فلان حتف انفه اذا مات من غير ضرب ولا قتل ولا يبنى منه
فعل والسواد هنا الشخص والجمع اسودة ثم الاساود جمع الجمع
قوله ثم الصواب في انشاده كلا مما يوفى المخادم في الشرح
لم يتبين لي معنى البيت بتقدير ثبوت هذه الرواية اذ المخارم جمع
جمع مخرم بكسر الرا وهو منقطع انف الجبل وهي افواه الفجاج وا قول
لا ينبغي ذلك الجواز ان يكون مخارم هنا جمع مخرمة بمعنى المفسدة
من خرم بفتح الرا يخرم بكسرها قال في الصحاح خرمت الخرز اخرمه
بالكسر اذا اثا ثقبته اي افسدته قوله كي يجنحون الى سلم الى اخره
تقدم الكلام عليه في كي قوله وهو اسم لدخول الجار عليه
بلا تاويل احترز بقوله بلا تاويل من ان تقع في نحو عجبت من ان قمت
قوله على كيف سمع الاحمرين في الصحاح واهلك الرجال الاحمران
اللحم والخمر فاذا قلت الاحايمرة دخل فيه الخلوق قوله ولابدال
الاسم الصريح في الشرح يريد بلا تاويل والا ورد نحو يعجبني ان
تفعل الخير احسانك للفقير قوله لمخالفتها الادوات الشرط
هذا علة لقوله ولا كيف تجلس اجلس بالجزم عند البصريين قوله
وقيل يجوز مطلقا يعني سوا اقترنت بما او لم تقترن بها قوله
وهذا يشكل الاشارة بهذا الى كون جواب كيف في تلك المثل
محذوفا لدلالة ما قبلها ووجه اشكاله ان الفعل الذي قبلها ليس مماثل
للفعل الذي بعدها في اللفظ والمعنى وانما قال على اطلاقهم لانه
لا يشكل اذا قيد الجواب بالمذكور دون المقدر المحذوف ولقائل
ان يقول لا اشكال لانا لا نقدر الجواب فعلا مثل الذي قبلها وانما
نقدره فعلا مضارعا من المشبه متعلقا بالحدث الذي قبلها
والتقدير كيف يشا الامور يشا تصويركم اي لا فرق بين المشيئتين
الا بالتعلق فصدق ان شرطها مماثل لجوابها وان جوابها محذوف
لدلالة ما قبلها لان ما قبلها فعل اختياري والافعال الاختيارية
لها دلالة على المشيئة واستلزامها وكثيرا ما تطلق وتراد بها
كقوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة اي اردتم القيام اليها وقولك
ذهبت الى الجمعة فاغتسل اي اردت الذهاب اليها قوله وتقع
خبرا بعد ما لا يستغني اي عن خبر في الحال او في الاصل فكيف

في قول

في قول البخاري باب كيف كان باضافة باب حتى لكان
ان كانت ناقصة وحال من فاعلها ان كانت تامة ولا بد فيها
من مضاف محذوف والتقدير باب جواب كيف كان بدء الوحي
وانما احتيج الى هذا المضاف لان المذكور في هذا الباب هو جواب
كيف كان بدء الوحي لا السؤال بكيف عن بدء الوحي ثم الجملة
من كان ومعمولها في محل جر بالاضافة ولا تخرج كيف بذلك
عن الصدرية لان المراد من كون الاستفهام له الصدر ان يكون
في صدر الجملة التي هو فيها وكيف على هذا الاعراب كذلك قوله
ولا يتجه فيه ان يكون حالا من الفاعل لان في ذلك وصفه تعالى
بالكيفية وهو ممتنع قوله اونا قصة وقلنا بدلالتها
على الحدث انما قيد به لانه لو لم يقل بدلالتها على الحدث يكون
كيف حالا تتقدم على عاملها المعنوي وهو ممتنع قوله
وجملة الشرط اراد بها مجموع الشرط والجواب واراد بضمير الجمع
الذي ذكره في المغني مجرور ابا اللام قوله قيل صحيح او سقيم
لان الجواب المطابق للفظ عند سيبويه ان يقال على خير او على شر
ونحوهما وعند السيرافي والاخفش على العكس اي ان اجيب
على المعنى دون اللفظ يقال على خير او شر ونحوهما لان الجواب
المطابق للفظ عندهما ان يقال صحيح او سقيم قوله على انه لم
يسمع في الجواب على في الشرح هذه شهادة نفي ففي الكشف
الكبير اعلم ان معنى الاستفهام قد سلب عن كيف فينبني دالا على نفس
الحال كما حكى قطرب عن بعض العرب انظر الى كيف يصنع اي الى حال صنعه
وفي الرضى واما قول بعضهم انظر الى كيف يصنع فكيف فيه مخرج عن معنى
الاستفهام لسقوطه عن الصدر انتهى قوله فيلزم ان يعمل
في الاستفهام فعل متقدم لان معنى تعلق الى بما قبلها ان المجرور
بها معمول له بواسطتها قوله وانما هي منصوبة بما بعدها
على الحال وفعل النظر معلق بها وهي وما بعدها بدل من الابل
والابل مجرور بالى وقد تقرر ان العامل في البدل هو العامل
في المبدل منه او نظيره على الخلاف فقد لزم تعليق حرف الجر
عن العمل ضرورة وهو باطل وقولك يمكن الجواب عن هذا بانه

Copyright © King Saud University